Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يوما بأطيب منها نَشْرَ رائحةٍ ولا بأحسنَ منها إذ دنا الأُصُلُ(١)

أخذه الأخطل فقال :

ما روضةٌ خضراءُ أزهر نَوْرُها بالقَهْر بين شقائق ورمال(٢)

بَهج الربيعُ لها فجاد نباتها ونمت بأسحمَ وابل هطال(٣)

حتى إذا التفَّ النباتُ كأنه لونُ الزخارف زُيِّنت بصِقال

نفت الصَّبا عنها الجَهَامَ وأشرقت للشمس غِبٌّ دُجُنَّة وظِلال(٤)

يوما بأملحَ منكِ بهجةَ منطقٍ بين العَشِيِّ وساعةِ الآصال

والأعشى يقول — وأمثاله كثير فى شعره(٥) :

وما مُجَاوِرُ هيت إن عرضتَ له قد كاد يسمو إلى الجُرْفَين واطَّلعا(٦)

يجيش طُوفَانُه إذ عَبَّ محتفلا يكاد يعلو رُبَى الجُرْفَيْن مُطَّلِعا

طابت له الريحُ فامتدت غواربُه ترى حوالبَه من موجه تَرَعَا

يومًا بأجودَ منه حين تسأله إذ ضَنَّ ذو المال بالإعطاء أو خدَعَا

والأخطل يقول — وله مثلان آخران فى شعره (ص٩٦ ، ٢١٤) — فى رائيته المشهورة (خف القطين) :

وما الفرات إذا جاشت حَوَالبُه فى حافتَيْه وفى أوساطه العُشَرُ(٧)

---

(١) النشر انتشار الرائحة . الأصيل وقت الغروب .

(٢) الشقيقة الأرض الصلبة وسط رياض الماء تنبت الشجر والعشب .

(٣) الأسحم السحاب المظلم لغزارة مائه .

(٤) الجهام السحاب لا ماء فيه . الدجنة الغيم المظلم الكثيف لا مطر فيه .

(٥) وراجع كذلك السابقة (ص ١٥٤ مختار الشعر الجاهلى شرح السقا) .

(٦) هيت بلد فى العراق . ومجاور هيت هو نهر دجلة .

(٧) حواليه روافده . العشر شجر ضخام عالية .